[188] [139] 7 - وعن محمد بن ابي عبد ا، عن محمد بن اسماعيل، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن صالح، عن الحسين بن سعيد، عن عبد ا بن المغيرة، عن محمد بن زياد، عن يونس بن ظبيان، عن ابي عبد ا ع في حديث، انه سئل عمن قال بالجسم ؟ فقال: ويله أما علم ان الجسم محدود متناهى، والصورة محدودة متناهية، فإذا أحتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان وإذا أحتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا، قال: قلت: فما أقول ؟ قال: لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام، ومصور الصور لم يتجز ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص، ولو كان كما يقولون، لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ (1) والمنشأ، لكن هو المنشي، فرق بين من جسمه وصوره وانشأه إذ كان لا يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا. اقول: والآيات والروايات والادلة في ذلك لا تحصى. (2)

_____

7 - الكافي، 1 / 106، كتاب التوحيد، باب النهي عن الجسم والصورة، الحديث 6. التوحيد، 99 / 7، الباب 6، باب انه عزوجل ليس بجسم ولا صورة. البحار عن التوحيد، 3 / 302، كتاب التوحيد، الباب 13، باب نفي الجسم والصورة والتشبيه، الحديث 36. في التوحيد: عن الدقاق، عن محمد بن ابى عبد ا، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن الحسن والحسين بن على، عن صالح بن ابي حماد، عن بكر بن صالح، عن الحسين بن سعيد. وفى الوافى، 1 / 391: في توحيد الصدوق، صالح بن ابي حماد بعد الحسين بن الحسن، في الحجرية: الحسن بن سعيد، كما في الكافي. صدره في التوحيد والكافي: عن محمد بن زياد، قال: سمعت يونس بن ظبيان، يقول: دخلت على إبى عبد ا ع، فقلت له: ان هشام بن الحكم، يقول قولا عظيما، الا أنى اختصر لك منه احرفا، فزعم ان ا جسم لان الاشياء شيئان، جسم وفعل الجسم: فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل: فقال أبو عبد ا: ويحه... (1) المنشى بمعنى الفاعل والمنشأ بمعنى المفعول، سمع منه (م). (2) راجع الباب 13 و 14 و 17 و 18 و 19 و 20.

_____